عباس: قطار المصالحة الفلسطينية انطلق من محطة حكومة الوفاق الوطني

الأراضي المحتلة : مسلسل تدنيس «الأقصى» يتواصل ... وغارات جديدة على «القطاع»

محمود عباس

الاراضي المحتلة – «وكالات»: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس امس ان قطار المصالحة الوطنية وتحقيق الوحدة الوطنية انطلق من خلال تشكيل حكومة الوفاق الوطني.

واضاف عباس في كلمة امام المجلس الاستشاري لحركة فتح ان هذه الحكومة تحظى بدعم «كامل» من جميع اطياف الشعب الفلسطيني والمجتمع الدولي لانهاء اثار «الانقسام الاسود» في تاريخ الشعب الفلسطيني وتوحيد المؤسسات والتحضير لاجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في موعدها المحدد.

واكد ضرورة تضافر جميع الجهود من اجل انجاح عمل الحكومة المشكلة من وزراء مستقلين ليس لديهم اي انتماء سياسي تهدف الى الاعداد للانتخابات المقبلة.

وعن قضية الاسرى قال عباس ان القيادة الفلسطينية تجري اتصالات مكثفة مع جميع الجهات الدولية ذات العلاقة للحفاظ على حياة الاسرى المضربين عن الطعام في السجون الاحتلال وانهاء معاناتهم.

واضاف ان القيادة الفلسطينية تتابع وبشكل حثيث اوضاع الاسرى المضربين عن الطعام التي وصلت الى مرحلة خطيرة جراء تجاهل سلطات الاحتلال مطالبهم العادلة مشيرا الى اصدار تعليمات للبعثات الدبلوماسية الفلسطينية في الامم المتحدة ومجلس حقوق الانسان التابع لها للضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف معاناة الاسرى.

من جانب آخر وعد رئيس حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية رامي الحمدالله بفتح تحقيق حول حادثة اعتداء عناصر من الامن الفلسطيني على صحفيين امس الاول مؤكدا انه ستتم محاسبة جميع المسؤولين عن هذا الاعتداء «وفق القانون».

وشدد الحمدالله خلال اجتماعه مع ممثلي نقابة الصحفيين على حرية العمل الصحفي في فلسطين مشيرا الى ان «الاعلام الفلسطيني جزء من العمود الفقري للحركة الوطنية التحررية وهو مصدر فخر للجميع وان الصحافة والاعلام شريك للحكومة والقيادة الفلسطينية في نقل معاناة الشعب الفلسطيني للعالم».

وكانت عناصر من الامن الفلسطيني اعتدت على صحفيين واصابت عددا منهم بجروح ورضوض خلال تغطيتهم اعتصاما لنساء من حركة (حماس) وسط رام الله امس الاول احتجاجا على الاعتقال السياسي.

وعلى صعيد منفصل دانت الرئاسة الفلسطينية التصعيد الاسرائيلي في قطاع غزة الذي ادى امس الاول الى مقتل شاب واصابة اخرين بجروح واصفة اياه بانه محاولة للعمل على توتر الوضع وجره الى دائرة العنف.

وحملت الرئاسة في بيان الحكومة الاسرائيلية مسؤولية التصعيد في غزة مطالبة اياها بوقف التصعيد «الخطير» فورا.

وذكرت محطات اذاعة محلية امس ان طائرة حربية اسرائيلية اطلقت امس الاول صاروخا باتجاه غزة ما اسفر عن مقتل شخص واصابة اثنين احدهما طفل في حين اعلن جيش الاحتلال مسؤوليته عن استهداف القتيل بدعوى انه «اطلق في الفترة الاخيرة صواريخ نحو جنوب اسرائيل».

ميدانيا واصل المتطرفون اليهود والمستوطنون امس عمليات الاقتحام التي يقومون بها للمسجد الاقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة والتي زادت على نحو واضح في الفترة الاخيرة. وذكرت محطات اذاعية فلسطينية «ان عشرات من المستوطنين الاسرائيليين اقتحموا المسجد الاقصى صباح الامس من جهة باب المغاربة المؤدية الى حائط البراق».

وقالت المحطات ان عملية الاقتحام جاءت بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال التي انتشرت على نحو مكثف في المكان فيما عملت فيه على التضييق على المصلين في المسجد.

وذكرت ان المتطرفين قاموا بجولات واسعة في مختلف انحاء المسجد برفقة حاخامات يهود فيما حاول بعضهم اداء صلوات وطقوس تلمودية في المكان في ظل حالة من الغضب الشديد التي تسود المئات من المصلين وطلاب وطالبات العلم من الفلسطينيين في مدينة القدس.

وتاتي عملية الاقتحام هذه بعد اعلان وزير الاقتصاد الإسرائيلي نفتالي بينت عن اقامة ما سماه طاقما خاصا لوضع وسائل وخطط تساعد في تكليف الوجود اليهودي في المسجد الاقصى في المرحلة المقبلة بالاضافة الى اعلان لجنة الداخلية في الكنيست الاسرائيلي عن دراسة سبل تنظيم صلوات لليهود في المسجد الاقصى.

وخلال اليومين الاخيرين اعتقلت شرطة الاحتلال عددا كبيرا من الفلسطينيين من سكان القدس المحتلة خاصة احياءها القديمة كان معظمهم من رواد المسجد الاقصى.

من جهتها ندد الهيئة الاسلامية العليا ومجلس الاوقاف في مدينة القدس في بيان مشترك «بممارسات شرطة الاحتلال الاسرائيلي ضد المصلين في الاقصى خاصة النساء منهم».

واتهم البيان الشرطة الاسرائيلية «بمحاصرة المسجد ومنع المسلمين والمسلمات من دخوله واستباحته من قبل اليهود المتطرفين الذين تحميهم اذرع الامن الاسرائيلية المختلفة».

وجدد التاكيد على «ان المسجد الاقصى هو للمسلمين وحدهم وان منعهم من دخوله هو اعتداء على حقوقهم» رافضا «هذا المنع الذي يتعارض مع مبدا حرية العبادة».

من جهتها حذرت مؤسسة الاقصى للوقف والتراث في بيان صحفي «من تداعيات وتبعات تصريحات الوزير الاسرائيلي نفتالي بينت باقامة طاقم مختص بضع اجندة ووسائل لتعزيز وتوسيع الوجود اليهودي في المسجد الاقصى».

وقالت المؤسسة في بيانها «ان هذه التصريحات لا تختلف كثيرا عن مخطط التقسيم الاسرائيلي الزماني والمكاني للاقصى وترتيب جدولة صلوات يهودية فيه».

واشارت الى «هذا الامر يمكن ان ينفذ بحسب البرنامج الذي اعده نائب وزير الاديان إيلي كوهن يضاف الى القانون الموضوع على جدول الكنيست من مقترحات يخطط الاحتلال لفرضها بقوة السلاح على المسجد الاقصى».

اضراب الأسرى الإداريين عن الطعام يدخل يومه الـ51

رام الله – «كونا» — واصل الاسرى الاداريون اضرابهم امس لليوم ال50 على التوالي احتجاجا على اعتقالهم التعسفي دون تهمة او محاكمة عادلة كما يواصل الاسير الاداري ايمن اطبيش اضرابه لليوم الـ105 على التوالي وللمرة الثانية.

ويطالب الاسرى بالافراج عنهم والغاء الاعتقال الاداري دون محاكمة او تقديم لائحة اتهام حيث يتم تجديد الاعتقال الذي يستمر سنوات دون محاكمة.

وقال نادي الاسير ان هذه هي المرة الثانية التي يصل فيها الاسير اطبيش الى هذا العدد من ايام الاضراب اذ خاض في العام الماضي اضرابا علقه بعد 105 ايام عقب توصله الى اتفاق مع سلطات الاحتلال بتحديد سقف اعتقاله الاداري ولكن مصلحة السجون لم تلتزم بذلك الاتفاق وجددت له عدة مرات بعدها.

ويقبع الاسير اطبيش في مستشفى (اساف هروفيه) ويحيط به السجانون الذين تدربوا على كيفية التصرف في حال اصابته بسكتة قلبية وهو في اوضاع صحية خطيرة ويعاني مشاكل في النظر والكلى والمعدة واخدرارا في اطرافه وضيقا بالتنفس.

تأجيل جديد لجلسات محاكمة نجلي مبارك في قضية «البورصة»

مصر: البراءة للعادلي من تهمة التربح وغسيل الأموال

حبيب العادلي

القاهرة – «وكالات»: قررت محكمة جنايات الجيزة المنعقدة بأكاديمية الشرطة في مصر، برئاسة المستشار إبراهيم الصياد، تأجيل محاكمة نجلي رئيس الجمهورية السابق، جمال وعلاء مبارك، مع 6 آخرين من رجال الأعمال ومسئولين وأعضاء سابقين بمجلس إدارة البنك الوطني، لاتهامهم بالحصول على مبالغ مالية بغير حق من بيع البنك الوطني المصري، وإهدار المال العام، والتسبب في خسائر كبيرة للاقتصاد المصري وتدمير الجهاز المصرفي بالبلاد، عن طريق التلاعب بالبورصة إلى جلسة 18 سبتمبر لتنفيذ الشق الأول من القرار السابق و سماع الشهود ولتقديم مذكرة بطلبات الدفاع.

وفي قضية أخري قضت محكمة جنوب القاهرة المنعقدة بأكاديمية الشرطة، برئاسة المستشار إبراهيم الصياد، ببراءة حبيب العادلي، بعد إعادة محاكمته لاتهامه بالتربح وغسيل الأموال بما قيمته نحو 5 ملايين جنيه.

وكانت محكمة جنايات الجيزة برئاسة المستشار المحمدي قنصوة، قد أصدرت حكمها في مايو من عام 2011 بمعاقبة حبيب العادلي بالسجن المشدد لمدة 12 عاما وتغريمه مبلغ 4 ملايين و853 الف جنيه مع إلزامه برد مبلغ مساوى له وذلك عن تهمة التربح، وتغريمه مبلغ 9 ملايين و26 الف جنيه على أن يتم مصادرة المبلغ المضبوط موضوع تهمة غسل الأموال والبالغ 4 ملايين و 513 الف جنيه.

وأحالت نيابة أمن الدولة، العادلي، إلى الجنايات لاتهامه بأنه خلال الفترة من شهر أكتوبر من العام 2010 وحتى 7 فبراير من عام 2011 وبصفته موظفا عاما «وزيرا للداخلية» قام بالحصول لنفسه على منفعة من أعمال وظيفته، بأن أصدر تكليفا إلى مرؤوسيه بالوزارة، وكذلك المسئولين عن إدارة جمعية النخيل التعاونية لبناء إسكان ضباط الشرطة، وأيضا لأكاديمية الشرطة، بسرعة العثور على مشتر لقطع أرض مخصصة له بمنتجع النخيل، بأعلى سعر، وقبل انتهاء المهلة المقررة له للبناء فيها.

قاضي التحقيق العسكري يطالب بالاعدام لـ31 لاجئاً فلسطينياً

لبنان: مصرع نازح سوري بتبادل لإطلاق النار في عرسال

بيروت – «كونا» — قتل نازح سوري اثر اطلاق نار على مخيم للنازحين في عرسال شمال شرق لبنان قريبا من الحدود مع سوريا.

وذكرت وسائل الاعلام الرسمية امس ان مجموعة مسلحة من (جبهة النصرة) اطلقت النار في وقت متاخر من ليل امس على المخيم الواقع في وادي حميد في عرسال بهدف خطف رهائن وللابتزاز مؤكدة مقتل نازح واصابة اخر وخطف اثنين.

وعقب ذلك قال رئيس بلدية عرسال علي الحجيري لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان ما يحصل في جرود البلدة عبارة عن عمليات تصفية حساب بين مجموعة من العصابات.

واكد ان الجيش اللبناني منتشر على اطراف البلدة لافتا الى ان احراش وجرود عرسال واسعة وتمتد على مساحة 100 كيلومتر على طول الحدود وبالتالي من الصعب ضبطها.

وتتكرر حوادث الخطف والقتل وتبادل اطلاق النار في المناطق اللبنانية المحاذية للحدود السورية حيث توجد معابر غير شرعية فضلا عن تداخل الاراضي بين البلدين.

وعلى صعيد منفصل طلب قاضي التحقيق العسكري اللبناني فادي صوان امس بانزال عقوبة الاعدام بحق 31 فلسطينيا فارين من وجه العدالة لانتمائهم الى كتائب (عبدالله عزام) التابعة الى تنظيم القاعدة.

واتهم القاضي في حيثيات الطلب الفلسطينيين بالقتل ومحاولة القتل والسرقة بقوة السلاح اثناء اشتباكات وقعت بين مجموعتين مسلحتين في مخيم (المية ومية) للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا بجنوب لبنان في السابع من ابريل الماضي واسفرت عن قتل ثمانية اشخاص وجرح تسعة اخرين.

7 قتلى جراء العملية التي استهدفت أحد الأحياء الواقعة تحت سيطرة النظام

الأزمة السورية : «مفخخة» تهز حمص .. ومعارك عنيفة في ريف حماة

موقع تفجير سابق في حمص

عواصم – «وكالات»: سقط سبعة قتلى إلى جانب جرح آخرين بانفجار سيارة مفخخة في حي وادي الذهب الموالي للنظام في مدينة حمص (بوسط البلاد)، كما سقط قتيلان وعدد من الجرحى تحت الأنقاض التي نجمت عن القصف بالبراميل المتفجرة على كفرزيتا بريف حماة (إلى الشمال من حمص).

وذكرت شبكة سوريا مباشر أن انفجار السيارة وقع بالقرب من دوار مساكن الشرطة في حي وادي الذهب. وأشار المكتب الإعلامي لحي باب السباع أن السيارة المفخخة استهدفت مقرا رئيسيا لقوات النظام.

وجاء في شريط اخباري عاجل على شاشة التلفزيون «استشهاد سبعة مواطنين واصابة آخرين في حصيلة اولية للتفجير الارهابي بسيارة مفخخة في وادي الذهب» وسط ثالث كبرى مدن سوريا.

واشار المرصد السوري لحقوق الانسان من جهته في بريد الكتروني الى ان الحي تقطنه غالبية من العلويين. وقال ان «دوي الانفجار كان ضخما» ووقع بالقرب من دوار مساكن الشرطة في الحي وتسبب بالاضافة الى الضحايا، باضرار مادية كبيرة.

وتسيطر القوات النظامية السورية منذ بداية مايو على مجمل مدينة حمص بعد انسحاب حوالى الفي عنصر من مقاتلي المعارضة من احياء حمص القديمة بموجب تسوية بين ممثلين عنهم والسلطات اثر عامين من حصار خانق فرضته قوات النظام على هذه الاحياء.

واستهدفت احياء علوية عدة ومناطق اخرى قريبة من النظام في ريف حمص خلال الاسابيع الاخيرة بتفجيرات سيارات مفخخة.

وقتل 12 شخصا على الاقل في 25 مايو، في تفجيرين بسيارتين مفخختين استهدفا حي الزهراء في المدينة، بعد ايام من مقتل مئة شخص في تفجيرين آخرين في الحي نفسه. وتبنت جبهة النصرة (تنظيم القاعدة) هذه التفجيرات.

اما في ريف حماة، فقد القى الطيران المروحي برميلين متفجرين على بلدة كفرزيتا بريف حماة الشمالي، وفق ما افاد مركز حماة الإعلامي، ما ادى لسقوط قتيلين وعدد من الجرحى تحت الأنقاض.

واضاف ناشطون بان غارات جوية للطيران الحربي استهدفت مدينة مورك بريف حماة. كما جرت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في محيط المدينة.

وفي دير الزور (شرقي سوريا) قالت الهيئة العامة للثورة إن قوات النظام قصفت أحياء عدة في المدينة.

وأفادت الهيئة أن اشتباكات بين قوات النظام وكتائب المعارضة شهدتها الجهة الغربية لحيي الحويقة والرشدية، بينما قال التلفزيون السوري إن عددا من المسلحين قتلوا إثر تدمير مواقعهم في حي الجبيلة بدير الزور.

وفي درعا (جنوبي البلاد) استهدف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة بلدة الغارية الشرقية بريف درعا. وأفاد ناشطون أن غارة جوية شنت على عدة بلدات في ريف درعا شملت تسيل ونوى وعدوان.

في المقابل، استهدف الجيش الحر بالرشاشات الثقيلة تجمعات لقوات النظام في محيط بلدة نوى بريف درعا.

وفي ريف دمشق، قتلت سيدة وأصيب عدد من المدنيين جراء غارات جوية على بلدة كفر بطنا. وذكرت ناشطون أن قوات النظام استهدفت بالبراميل المتفجرة حي جوبر بدمشق.

كما ذكر ناشطون أن الجيش الحر استهدف بقذائف الهاون تجمعات لقوات النظام على طريق بلدة زبدين بريف دمشق الشرقي.

وفي حلب (شمالي البلاد) ذكر مركز صدى الإعلامي أن قتلى وجرحى سقطوا في صفوف النظام خلال اشتباكات مع الجيش الحر الذي استعاد السيطرة على عدة نقاط في خان طومان وتحرير منطقة المقلع بحلب.

اعربت عن قلقها من انتشار أمراض الطفولة في مناطق المتمردين

الأمم المتحدة : 100 ألف نازح في السودان بسبب معارك جنوب كردفان

المعارك العنيفة اجبرت المدنيين على النزوح من مناطقهم

نيويورك – وكالات : أعلنت الامم المتحدة امس ان مئة الف مواطن سوداني فروا من منازلهم جراء القتال في مناطق يسيطر عليها متمردو الحركة الشعبية شمال السودان في جنوب كردفان. وقال مكتب الامم المتحدة للشؤون الانسانية في نشرته الاسبوعية ان «اكثر من مئة الف شخص هجروا من منازلهم جراء القتال في مناطق الحركة الشعبية شمال السودان بجنوب كردفان وفق منظمات انسانية».

واضافت النشرة ان «هناك قلقا من انتشار امراض الطفولة في مناطق الحركة التي لم تجر فيها حملات تحصين للاطفال منذ عام 2011». واندلع القتال بين حكومة الخرطوم ومتمردي الحركة الشعبية شمال بجنوب كردفان في (يونيو) 2011.

وتقدر الامم المتحدة باكثر من مليون مدني عدد الذين تاثروا بالقتال في جنوب كردفان والنيل الازرق وهي منطقة اخرى يجري فيها قتال بين الطرفين. وكان وزير الدفاع السوداني عبد الرحيم محمد حسين اعلن في ديسمبر الماضي بدء حملة «الصيف الحاسم» للقضاء على المتمردين.

ومنذ يناير الماضي ازدادت حدة القتال في جنوب كردفان. والاسبوع الماضي اعلن الجيش السوداني استعادة قاعدة عسكرية من المتمردين لكن القتال تجدد حولها هذا الاسبوع. وتحد الحكومة من تحركات منظمات الاغاثة الدولية في المناطق التي يسيطر عليها المتمردون.

وخلال ثلاثة جولات تفاوض جرت بوساطة من الاتحاد الافريقي بالعاصمة الاثيوبية اديس بين الحكومة والمتمردين لم يتفق الطرفان على كيفية ايصال المساعدات الانسانية لمناطق سيطرة المتمردين. واعلن منسق الامم المتحدة للشؤون الانسانية بالسودان علي الزعتري الشهر الماضي ان الاوضاع الانسانية في مناطق سيطرة الحركة «مزرية».